العدد ٢٢ في ٢١ آب ١٩١٧ الثلاثاء الموافق ٣ ذي القعدة ١٣٣٥ السنة الاولى

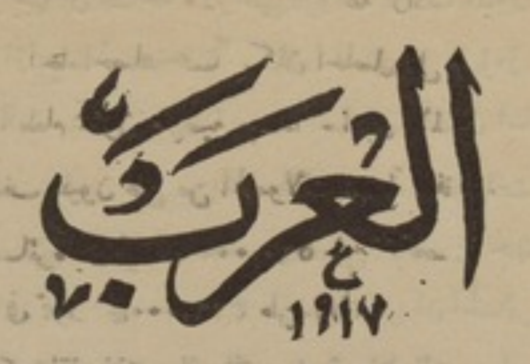
بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق

وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنة «

ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج

وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.

(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج اولم يدرج «

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

الترك في نظر الالمان

يتصور الترك ان الالمان يعاملونهم معاملة مساواة صديق لصديق او اخ لأخ او كفوء لكفوء والحال ان الامر بخلاف مايتصورون. في السنة الماضية في مثل هذا اليوم تقريباً كنت راكباً القطار من الاصلاحية الى حلب فركبتُ مقطوراً (عربة تجرها القاطرة) ومعي قسان من قسوس الالمان وثلاثة من ضباط الالمان . وبينما كنا جالسين ننتظر نهوض القطار والباب مفتوح تقدم احد الضباط وكان اعلى درجة من ضباط الالمانيين وحاول دخول المقطور ليركب معنا فنكون سبعة رجال في المقصورة الواحدة وكانت تَسَع ثمانية فمنعهُ احدهم وقال لهُ : لا يحق لك ان تدخل معنا فقال التركي : ولماذا ؟

— لانك تركي ونحن المان .

— وليس ضرر في ذلك .

— نعم لا يصيبك ضرر لوجودك معنا لكن يصيبنا ضرر لوجودنا معك

— وما معنى هذا الكلام ؟

— انك تركي ونحن المان وهل يجتمع الضدان في مكان واحدٍ ؟

— اني تركي بحمد الله والبلاد بلادي والقطار قطاري وانتم اجانب هنا فكيف تقولون هذا القول . وهل ينتظر مثل هذا الكلام ممن نعدم اصدقاءنا وحلفاءنا ومعاونينا .

— نستغفر الله مما تقول : اننا لسنا معكم بمنزلة اصدقاء او حلفاء او مساعدين انما نحن ممدنين لكم ومحتملين مصائبكم وسوءاتكم لغاية في نفوسنا فكيف تتجرأُ بما تقول .

فابى التركي الا الدخول غصباً فدفعهُ الالماني دفعةً قوية واغلق باب المقصورة بوجههِ . ثم اخذ مسدسهُ وفتح باب النافذة وأراهُ اياهُ مهدداً له وهو يقول : ان انت حاولت الدخول هنا افرغت ما في هذا المسدس في راسك الفارغ الطائش لخفته وملأته بما يجعله رزيناً . فولى التركي يلعن الالمان بلسانهِ ويطلب لهم سوء المنقلب واخذ يجمجم على انور وطلعت وجمال واضرابهم :

ابن الخضرة

علماء بغداد في العصر المنصرم

١ . عبد القادر الخطيبي الشهرباني

لقب بالخطيبي نسبةً الى الخطيب وهو اللقب الذي اشتهر به ابوه الملا (مختار) وكان خطيباً في احد جوامع قرية شهربان من قرى بغداد الشهيرة . وكان عبدالقادر من ذوي البيوتات ومن اشراف (خاندانية) بغداد ونشأ يتيماً في بيوت اخواله وكان ذكياً فطناً تعاطى الاشعار منذ صغر سنه وشدا العربية واولع بالفارسية والتواريخ التركية ولما ترعرع عُين كاتباً في ديوان النفقات [المصرفخانة] في وزارة داود باشا . ووضع في ذلك العهد كتابه المذكور وهو العهد الذي تنافس فيه الكتاب والعلماء والشعرآء واخذت بغداد تسترجع قوى شبابها في عهد العباسيين الا انه وقع الطاعون في سنة ١٢٤٦ (١٨٣٠ م) فأخر تلك النهضة الحية بل كان الضربة القاضية عليها فان اغلب الناس ماتوا وانقرض اولئك العلماء بغتةً . ولحسن الطالع فر منهم جماعة الى قرى بغداد بيد انه لما كان اغلبهم قد اكتهلوا او طعنوا في السن لم يعمروا بعد هذا الطاعون الجارف .

ومن جملة الذين فروا كان عبد القادر الخطيبي فانه انهزم الى شهربان وكان ابوه قد سبقه اليها منذ اربعة اشهر وبواسطة هذا الفرار وصلت الينا بعض الكتب والا لما بلغنا شيء من ذلك العهد على قربه منا .

ولما تلاشت جراثيم هذا الطاعون الهائل الذي لا زال ذكره حياً في الافكار الى يومنا هذا كانه وقع في الامس الدابر عاد الى بغداد كثيرون من الذين انهزموا منها وما مضت بضعة اشهر الا وظهرت اخبار عساكر الدولة العثمانية وكان المولى عليها « علي رضا باشا » والي حلب سابقاً . فشاع في تلك المطاوي عزل الوزير الخطير داود باشا وصدور الفرمان العالي بقتله فحاصرت الجنود العثمانية مدينة الزورآء مدة ثلاثة اشهر وكان حصارها من اشد انواع الحصار لان اسوار المدينة كانت يومئذٍ محكمة البناء لا ثلمة فيها . فضاقت الاحوال بالبغداديين ضيقاً دونه كل ضيق وكان المقاومون للعساكر مماليك دار السلام وكانوا يعرفون اوانئذٍ باسم « الكولات » او « الكوله مندية »

فلما رأى سكان المدينة انهم صائرون الى الموت ولا مناص منه قاموا على هؤلاء العصاة وهددوهم بالويل والثبور ونهضوا ففتحوا المدينة من الباب المعروف الى اليوم بالباب الشرقي وهو مما سلم وجوده من الترك عند ما ولوا في شهر آذار من هذه السنة وكان فتح البغداديين لهذا الباب ليلا فدخلت العساكر بغداد وقبضوا على داود باشا وقدموا به الى علي رضا باشا وكان خارج المدينة فعظمه وبجله غاية ما يمكن ثم سفره مع اهله وعياله الى الآستانة .

ولما قر الامن في المدينة دخلها علي رضا باشا بابهة وعظمة وسكنها وأمن الناس على انفسهم واعراضهم واموالهم واكثر الصلات والالطاف عليهم حتى هدأُ روعهم كل الهدوء . وبعد ذلك ببضعة اشهر شاع في بغداد انه ورد فرمان من السلطان وانه يجب على الكل ان يسمعوه وان لاغنى للكولات من سماعه . فاجتمع في اليوم المعين في دار الامارة (المعروفة عند الاتراك بالسراي) كل من وجب عليه ان يحضر ولاسيا الكولات. ولما تم عقد شملهم امر علي رضا باشا باغلاق الابواب وقتل الكولات اصحاب الفساد والفتن فقتلوا عن بكرة ابيهم ولم ينج من هذه المجزرة الشنيعة الا بعض من كان في نواحي المدينة فلما سمعوا بما جرى ارادوا الفرار فتأثرهم العسكر والحقوهم برفقائهم الاشقياء فمنهم من قتل في البر او الصحرآء ومنهم في بيوت بعض اعيان المدينة ومنهم في الطرق ونجا النفر القليل منهم فنفي بعضهم الى الاستانة وبعضهم الى حلب ومنهم من قتل في أثناء النفي ختلا او خدعة او مباغتة .

زالت الفتنة بزوال مضرمي نارها وساد الامن في المدينة فاخذ الوالي الجديد بتمكين الامن والراحة والسلامة فيها فنجح كل النجاح بعد ان ذاق سكان المدينة علقم العذاب والذعر من الطاعون ومن مفاسد المماليك فرجع صاحب الترجمة الى منصبه في ديوان النفقات او المصرفخانة وكان معه يومئذ في ذلك العهد رجل اسمه محمد افندي ويعرف (بابن نائب المصرف) وكان قد نال الحظوة في عيني الوالي . وكان عبد القادر قد هجا هذا الرجل في عهد الوزير داود باشا هجاء قبيحاً ولم يستطع يومئذ محمد افندي ان ينتقم منه لنفسه فكظم الغيظ في صدره الى ان ينال

. فلما تهيأ للمنتقم الامر على ما يريد ويهواه اذ عين ... اً للمصرف اصبح عبد القادر تحت امره فخاف ان ... ش عدوه به فطلب الى رجل مقدم في دار الامارة اسمه ... القادر باشا ان يأخذه معه وان يكون معهما ايضا رجل ... ر اسمه السيد محمد آغا وكان عبد القادر باشا قد تعين ... ملماً فى البصرة (والمتسلم يومئذ من العمال الملكيين تحت ... لى) فساروا جميعاً الى البصرة ومن بعد ان اقاموا فيها ... ة اشهر وقع الطاعون فى هذه المدينة ايضا فتوفى فيه المتسلم ... توفى بعده عبد القادر افندى وكان عمره حينئذ ٣٨ ... لا غير .

برقيات رويتر في ١٩ آب ١٩١٧

ابلغ القائد هيك يوم الثلاثاء ليلاً قال : دام هجوم الحلفاء ... ار كله فى جبهة طولها تسعة اميال نحو طريق «ابرمنن». ... ازاء مقاومة العدو الشديدة تقدم الفرنسويون فى الشمال ... جهتى طريق «زوكشوت دكسمود» فاجلوا العدو عن ... سان من الارض بين قناة (ايزر) و (مارتجفارت) واستولوا ... راس جسر (بركراشتن) . استولى الانكليز بسرعة ... الوسط على مقاصدهم الاولى واحتلوا (لنجمرك) وتقدموا ... افة نصف ميل الى ما وراء ذلك واقاموا فى نظام الخنادق ... المانية وكان ذلك جل مقصدهم فى ذلك النهار . وقع ... ال عنيف متواصل فى اليمين للحصول على ارض عالية نحو ... شمالى طريق منن : وبعد ان كر العدو هناك كرات شديدة ... عدة اخرجنا من قسم من الارض التى كنا استولينا عليها ... ل ذلك . بلغ عدد الاسرى الذين اخذناهم ١٨٠٠ . ... تقدمنا ... جديد نحو شرق (لوس) واخذنا ٨٩٦ اسيراً.

ابلغ القائد هيك يوم الجمعة قال : كر العدو مرتين على ... واقعنا فى شرق «لوس» وفى حملته الثانية دفع قليلا خطنا ... الى الوراء فى بعض النقاط لكننا كررنا عليه واسترجعنا ... المواقع .

جاء فى البلاغ الروسى : ان الرمانيين انسحبوا لاسباب ... تختص بالفنون الحربية نحو جهة (سوفيجا) واقاموا لهم ... هناك خطاً جديداً . وجدد الالمان هجومهم فى جهة ... (فوسكانى) وانسحب الروس والرمان نحو الشمال الشرقى.

هجم الترك ومعهم عدة آلاف من الاكراد فى جهة ... [خربوط] فدحروا فى كل مكان ماعدا فى منطقة [منستالبوس ... وطاغ].

تؤكد برلن وفينة للفاتكان بان المتحايدين يعضدون ... البابا فى معارضته اما الحلفاء فيتحفظون فى الامر. انبأ ... رويتر ان الاحوال هدأت فى اسبانيه هدوءاً اكثر ... ويسيطرون عليها هناك سيطرة حسنه . أرسل القيصر ... السابق مع اسرته الى [بولسك] فى [سيبريه] .

تكلم لويد جورج فى مجلس العوام واشار الى حالة ... الحرب من اوجه متعددة فقد تحسنت حالة الطعام تحسناً كبيراً ... منذ اوائل هذه السنه فقد كان فى آب من السنه الماضيه ... سته ملايين ونصف مليون كوارتر [والكوارتر عندهم ... يساوى نحو وزنتين ونصف] من الحنطه وعندنا الان منها ... ثمانيه ملايين ونصف مليون وكذلك الحرطال (جنس من ... الحبوب) والشعير قد زادا كثيراً . ويقتصد كل الاقتصاد فى اكل الخبز بينما ان مساحه الاراضى للزراعه زادت مليون جريب. واذا جاء الحصاد حسناً وكان الحاصل على ما يؤمل فان مؤن الطعام تكون مرضية جداً . ادعى الالمان اننا نخسر نصف مليون طن من المحمولات شهرياً . فقد بلغت جملة خسائرنا فى نيسان ٥٦٠,٠٠٠ طن ونقصت جملة خسائرنا فى تموز الى ٣٢٦,٠٠٠ طن. والظاهر ان الخسائر فى آب تكون اقل لان مراقب التحميل قد نظم الشحن اى تنظيم حتى اننا ولو انقصنا شحن المراكب الا ان محمولاتنا زادت.

وسيكون مجموع ما نحصل عليه من المشحونات فى سنة (١٩١٧) ١,٩٠٠,٠٠٠ طن مع ما تبنيه البحريه من المقادير الكبيرة. ويظن الوزير ان خسائر المحمولات ستنقص وهو متأكد ان التعميرات تزيد . ثم اشار الى الحالة العسكريه فقال حينما تفيق روسيه وتشترك اميركا فى العمل تمام الاشتراك سوف ترى المانيه ما يجعلها ان تفكر له تفكيرا فحينئذ تقل صعوباتنا وتزيد قوانا وفى الوقت عينه تزيد صعوبات العدو وتنقص قوته والعدو يعرف ذلك . وقال الوزير انى لا ابادل العدو الان موقفنا العسكرى بموقفه . وقال ايضا انه لم يقصد من الهجوم الاخير عمل حربى كبير .

في ٢٠ آب ١٩١٧

ابلغ القائد هيك قال : قدّم الفرنسويون قليلاً خطهم في جوار (ستنبك) وغنم الانكليز والفرنسويون اربعة وعشرين مدفعاً بينها عدد من المدافع الضخمة . وحكمنا مراكزنا في جبهة «لوس» الحربية وتقدمنا نحو «لنس» اكثر ودحرنا كرة العدو . وبلغ عدد الاسرى الذين اخذناهم في هذه الساحة ١١٢٠ اسيراً . قامت طياراتنا النهار كله باعمال ناجحة فاثبتت تفوقها على طيارات العدو فاننا انزلنا خمس عشرة طيارة من طياراتهم واسقطنا احدى عشرة طيارة ولم ترجع احدى عشرة من طياراتنا .

خاب الالمان في هجومهم في منطقة «سلانك ستكلري» ودحر الرُمان هجمات العدو في شمال شرقي «سوفيجا» وفي جهة «فوسكاني» .

ابلغت البحرية ان اسطولاً خفيفاً من مراكبنا كان يراقب فرأى مركباً مدمراً للعدو فطاردته مراكبنا واطلقت عليه النيران فاصابته عدة مرار فنشب فيه الحريق لكنه هرب بين الضباب فوق شبكة من الالغام . ثم رأى الاسطول بعد ذلك رافعات الالغام فاطلق عليها ناراً حامية تضرر منها على الاقل مركبان ضرراً فاحشاً . ولم نتمكن من اللحاق بها بسبب شب... الالغام . وهجمت غواصات العدو مرتين على مراكبنا ... بدون جدوى ولم يصب مراكبنا عطل .

اخبرت ادارة المطبوعات ان (هوج) ... وزيراً للمتقاعدين وعين (ج . ه . روبرتس) ... للاشغال . واميرِ اللواء (جيدس) الذي كان ... عاماً تعين وزير الخدمة الوطنية وعين «وار... كاتب اسرار من قبل البرلمان في وزارة التجارة ...

اخبر «دربي» ان تركية وافقت على ... بخصوص اسرى الحرب في سويسرة .

قال البلاغ الفرنسوي . هجم الالمان هجوماً جديداً في بلجكة . واننا ننظم الاراضي التي استولينا عليها في شمالي وشرقي «بكسشوت» من «دربكراشتن» الى نهر «دروندك» وبلغ عدد الاسرى الذين اخذناهم ٤٠٠ وغنمنا خمسة عشر مدفعاً ورشاشات عديدة .

رفض مجلس اعيان استرالية بدون مناقشة ولا انقسام الاقتراح وفحواه : ان الوقت حان للحكومة الامبراطورية لان تحقق وتبلغ الأُسس التي يتخذها الحلفاء للخوض في مذاكرة الصلح . ووافق ايضاً مجلس الاعيان على طلب عدم ارجاع المستعمرات الالمانية .

منعت السلطة العسكرية الاجتماعات في «شتنن» في مصلحة سلامة الجمهور وتقول جريدة «فرورتس» انه وردت الاخبار ان هذا المنع يجري في جميع اطراف المانية .

يتقدم حصاد الحنطة في كندة بسرعة وسيبلغ الحاصل الدرجة المتوسطة من الغلات .

اعلان من دائرة البلدية

نعلن للعموم بأنه قد تمّ تخمين الاملاك وتقدير اثمان كرائها في جانب الرصافة . فكل من له اقل اعتراض على تخمين املاكه عليه ان يراجع دائرة البلدية الى اليوم السادس والعشرين من الشهر الجاري والاعتراضات التي تقدم بعد التاريخ المذكور تنبذ وتبقى غير مسموعة .